المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (497) السنة الثالثة السبت(24)ايلول 2005
(19)شعبان 1426

http ://www.almadapaper.com

E.Mail - almada119@Hotmail.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

اليوم ... في (المدى)

وضع حجر الاساس لمجمع سكني في العمارة
ص٣

ما الذي يجعل المرء ارهابيا؟ وماذا يمكن العمل بشأنه؟
ص٥

حصة المرأة العراقية من نتائج الحروب المدمرة كبيرة جدا
ص٦

العباقرة ينجحون عندما تكون كل الظروف ضدهم
ص٧

نماذج لنساء كورديات اعتنقن الحرية والفن
ص١١

يحملون الجنسية العراقية ويسكنون في العراء وتحت الجسور
ص١٢

اليوم سحب قرعة دوري الكرة الممتاز لموسم ٢٠٠٥-٢٠٠٦
ص١٤

مفوضية النزاهة تكشف المستور:

لسنا طرفاً في أي خلاف سياسي او تصفية حسابات

السماوة/ عدنان سمير

اكد المتحدث باسم مفوضية النزاهة العامة علي الشبوط انه في حال تمت احالة حازم الشعلان الى القضاء فأن ذلك يأتي من موقعه كأعلى مسؤول في وزارة الدفاع وبالتالي فأن عمليات التدقيق والتحقيق والصرف هي من صلاحيات الوزير ولم يكن هناك دافع سياسي أو خلاف شخصي مع الوزير السابق، وأنما هو ملف قانوني محال الى القضاء والمفوضية ليست طرفاً في أي خلاف سياسي او تصفية حسابات مع أشخاص في الدولة، والمفوضية مؤتمنة على أموال الشعب، موضحاً ان هناك (٤٥٠) ملفاً على وزارة الدفاع فقط في مختلف المجالات.

وكشف السيد علي الشبوط أن المفوضية انجزت أربعة الاف ملف فساد مالي وإداري خلال عملها الذي بدأ منذ تأسيسها قبل سبعة أشهر .

وقال في تصريح لـ(المدى) أن رصيد هذه الملفات يبلغ مليارات الدولارات وتورط فيها مسؤولون من مختلف الوزارات والمستويات وأن ١٥٠٠ ملف تتعلق بمسؤولين مازالت على طاولات القضاء ولم يحل ملف واحد منها، وأن ما أصدره القضاء من قرارات انتهى بكفالة مالية وغيرها كحالتي وزير العمل والشؤون الاجتماعيه وأمين بغداد، وهناك قرارات بالقاء القبض على وزراء آخرين ووكلاء وزارات ومدراء عامين.

وأكد أن القرارات لم تشمل منع السفر أو اجراءات اخرى، فاحد الوزراء متهم بخمس قضايا احداها فقدان ٢٥ مليون دولار . وهناك محافظ هو الان تحت الاقامة الجبرية لانه باع حديد سكراب بكلفة مليار و١٠٠مليون دينار الى احدى الشركات وبنى بيتاً خاصاً به من ميزانية المحافظة ووزع اموالاً على اليتامى والارامل بأسماء وهمية وغيرها من الملفات المرفوعة ضده .

وأوضح أن تأخر البت في الملفات المحالة الى القضاء يعود الى ثلاثة أسباب، الاول هو وجود بعض المواد القانونية التي تعيق عمل المؤسسة القضائية في اجراء عملها بسلاسة، والثاني هو تلكؤ الجمعية الوطنية في تعليق بعض المواد القانونية مثل المادة ١٣٦ ومواد في مجلس الانضباط العام التي تعيق التحقيقات التي يفترض أن تعلق هذه المواد وتصدر تشريعات تساعد المفوضية والقضاء في عملهما، أما السبب الثالث فهو ضعف الارادة من قبل بعض المسؤولين في محاربة الفساد إما بسبب تورط بعضهم في فساد مالي او اداري او بسبب عدم تفقههم بالقوانين والتعليمات.

وشدد في حديثه لـ(المدى) على ان دائرة الرقابة مستمرة في تحقيقاتها حول بيع املاك رموز النظام السابق التي بيعت تحت أغطية مختلفة ضمن قانون رقم (٥٥) حيث يحق للمفوضية التحقق من الملفات منذ عام ١٩٦٨ ولغاية سقوط النظام السابق.

وعن أسباب عدم دمج دوائر النزاهة والرقابة المالية والمفتش العام قال أن كل دائرة لها تخصص معين، فالرقابة المالية تدقق حسابات الوزارات في نهاية السنة المالية ودائرة المفتش العام تراقب سير أداء العمل داخل الوزارات والمفوضية هي الجهة المخولة بإجراء التحقيق في الملفات وأحالتها الى القضاء ومتابعتها مع محاكم التحقيق .

وجاءت تصريحات الشبوط اثناء حضوره ندوة اقامتها دائرة المفتش العام لوزارة البلديات والاشغال العامة في محافظة المثنى تحت شعار (محاربة الفساد الاداري طريقنا نحو بناء العراق الجديد).

وفي الندوة نفسها انتقد السيد موسى فرج المفتش العام لوزارة البلديات والاشغال العامة التأثيرات العشائرية والحزبية والمحسوبية في التدخل عند كشف حالة من حالات الفساد المالي والاداري.

وقال أننا بين الحين وألاخر نسمع عن عمليات اعادة اعمار لهذه البناية أو ذلك المشروع والحقيقة أنه ليس هناك اعمار منذ سنوات طويلة واشار الى تخصيص مبالغ لتنفيذ مشاريع الماء في الرمادي في عام ٢٠٠٤ اكثر من ١٤مرة مما خصص لمشاريع مماثلة في البصرة. وخصص لمجاري محافظة صلاح الدين اكثر من ٢٠مرة مما خصص لمحافظة النجف في حين أن الاخيرة تعاني من أزمة بيئية.لذلك أكد في الدستور على ضرورة تحقيق العدالة وتوزيع الثروات على أساس الكثافة السكانية.

فيما كشف السيد محمود الميالي عضو الجمعية الوطنية عن قيام أحد المدراء العامين بتسجيل ابنه وعمره ٣سنوات كأحد أفراد حمايته الشخصية كي يتسلم مبلغ ٤٠٠ الف دينار ورئيس حزب سجل نفسه كناساً في البلدية ليتسلم راتب ١٠٠ الف دينار.وغيرها من المفارقات التي تدعو الى المعالجة الحاسمة.

انفجار حافلة اثر قيام مجهول بترك كيس ملغوم فيها

بغداد (المدى) -

قتل خمسة عراقيين وجرح سبعة آخرون اثر انفجار قنبلة زرعت في باص صغير امس الجمعة في وسط بغداد كما افاد ضابط كبير في الشرطة.

وكان مصدر في وزارة الداخلية افاد في وقت سابق ان الهجوم الذي وقع حوالى الساعة الثانية عشرة ظهراً في ساحة الطيران ناجم عن سيارة مفخخة.

وقال ضابط في الشرطة رفض الكشف عن اسمه "ان رجلا وضع كيسا كان يحمله في باص صغير وفر مباشرة قبل حدوث الانفجار".

وقال شاهد عيان ان "الرجل صعد الى الحافلة وبيده كيس وغادرها قبل الانفجار تماما".

وقد ادى الانفجار الى تدمير الحافلة كليا فيما احترقت حافلة اخرى كانت تتبع الاولى.

في لقاء لرئيس الجمهورية بعدد من الإعلاميين

الطالباني يؤكد أهمية الحوار في حل المشكلات مع دول الجوار

بغداد/ المدى

التقى السيد جلال الطالباني رئيس الجمهورية امس الاول عدداً من رؤساء تحرير الصحف ومدراء المحطات التلفزيونية.

وجرى خلال اللقاء الذي استمر لأكثر من ثلاث ساعات استعراض الوضع السياسي في العراق والعلاقة مع دول الجوار، كما تم التطرق الى مشكلات العمل الاعلامي في العراق.

واستهل اللقاء بحديث لرئيس الجمهورية عن لقاءاته ومباحثاته اثناء حضوره اجتماعات قادة الدول في الجمعية العامة للامم المتحدة .. حيث استمع الحاضرون الى شرح معمق عن طبيعة العلاقات الاقليمية والدولية للعراق الجديد، وتطور هذه العلاقات في ضوء الاتصالات السياسية والدبلوماسية للمسؤولين العراقيين.

واجاب رئيس الجمهورية على اسئلة الاعلاميين التي تركزت حول العلاقة مع دول الجوار وآفاق تطور التجربة السياسية العراقية كما تناولت المشكلات المهنية والامنية التي تعترض سير العمل الاعلامي في العراق.

واشار الرئيس الى حرص الحكومة العراقية على معالجة الاختلافات العالقة بين العراق وبعض دول الجوار على اساس من التفاهم المشترك والحوار الذي لا يدفع بالاختلافات الى الواجهة الاعلامية. وبهذا الصدد تطرق الطالباني ، تعليقاً على سؤال لـ (المدى)، الى نضج السياسيين العراقيين الذين حرصوا على اقامة علاقات طيبة مع الولايات المتحدة من جهة ومع كل من ايران وسورية من جهة اخرى، برغم الخلافات العميقة بين الولايات المتحدة وكل من سورية وايران.

وعن التصريحات الاخيرة لوزير الخارجية السعودي، قال رئيس الجمهورية انه لم يطلع على نص التصريحات. لكنه يستطيع القول ان التنوع الطائفي في العراق ليس وليد اليوم او المرحلة الحالية، وانما هو امتداد تاريخي.

وفي تعليقه على مشكلات العمل الاعلامي في العراق، حرص الرئيس على تفهم هذه المشكلات ووعد بتذليل الجانب الكبير منها، مؤكداً اهمية ان يحرص الاعلاميون انفسهم على تنظيم انفسهم ومؤسساتهم، وان يعملوا على ترصين حياديتهم واستقلالهم في مواجهة مختلف الضغوط التي من الممكن ان تتعرض لها المؤسسات الاعلامية.

مازال الارهابيون يتسللون عبر سوريا

الجعفري: نتعامل مع الجوار على اساس المصالح

بغداد - المدى

اكد رئيس الوزراء الدكتور ابراهيم الجعفري ان العراق دولة ذات سيادة وله تاريخه ومكوناته وهو يتفاعل مع جميع الدول بناء على المصالح والمخاطر المشتركة ويلبي الاستحقاقات الجغرافية كحقائق مع دول الجوار ولا يسمح لاحد بالتدخل في سيادته.

واضاف خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده سيادته عقب انتهاء الجلسة الثالثة والعشرين لمجلس الوزراء والذي استعرض فيه اهم المواضيع المطروحة على جدول الاعمال: لقد تم استعراض نتائج زيارتي الى واشنطن ونيويورك وديترويت ولقائي مع وزيري الدفاع والتنمية البريطانيين كما استمعت الى تقرير مفصل عن احداث البصرة من وزير الداخلية وقررنا تشكيل لجنة بخصوص ذلك للخروج بنتائج محددة ومسؤولة فضلاً عن الاستماع الى موجز حول نشاطات لجنة دعم وتشجيع الحوار الوطني حول الدستور وتقرر اضافة وزارة الى عضوية اللجنة ليصبح عدد الوزارات المرتبطة بها ٩ وزارات ترتبط مباشرة برئيس الوزراء كذلك تم تشكيل لجنة لمتابعة الاموال والممتلكات العراقية في خارج العراق.

وفي اجابة على سؤال حول احداث البصرة وافرازاتها قال الدكتور الجعفري: القوات متعددة الجنسية تتعامل مع العراق بنمط الدولة ذات السيادة وليس بنمطية المحتل ولدينا رؤية واضحة لمتابعة كل ما يجري ولايجوز ان نتعجل في التعامل دون التثبت من حقيقة ما حصل.

واكد السيد رئيس الوزراء : اننا نعمل باتجاه عودة العلاقات العراقية السورية الى الوضع الطبيعي لها على اساس ان يكون الطرف الآخر عملياً وواقعياً وملتزماً لانجاح المبادرة ومازالت حدودهم مفتوحة يتسلل عبرها الارهابيون وهذا ليس اتهاماً بل هو حقيقة موجودة على الارض.

أكثر من مئة ألف أميركي يتظاهرون في واشنطن رافضين الحرب في العراق

واشنطن (اف ب

يستعد انصار السلام الاميركيون بقيادة سيندي شيهان والدة الجندي القتيل في العراق لحشد اكثر من مئة الف شخص اليوم السبت في العاصمة الاميركية تعبيرا عن رفضهم للحرب في العراق ولسياسة الرئيس جورج بوش في هذا البلد. وقالت شيهان امام وسائل الاعلام بكل ثقة "سنجمع اكثر من مئة الف شخص". وتحولت هذه السيدة الى رمز لمعارضي الحرب في العراق بعد ان عسكرت ٢٥ يوما خلال آب الماضي امام مزرعة بوش في كروفورد في ولاية تكساس طالبة من دون جدوى مقابلته ليشرح لها الاسباب التي تبرر مقتل ابنها في الرابعة والعشرين من العمر في المعارك في العراق. من جهته اعتبر مايكل ديموك المحلل في مركز بيو للابحاث ان "الاحتجاجات الاخيرة المناهضة للحرب والتغطية الاعلامية لها تعكسان تغييرا في مشاعر الاميركيين ازاء احتلال العراق اكثر مما تعكسان نتائج تحرك انصار السلم".

وتابع مايكل ديموك "حتى الذين لا يزالون يدعمون الوجود الاميركي في العراق باتوا يعبرون اكثر فاكثر عن قلقهم ازاء تطور الامور ويريدون ان يعرفوا متى ستنهي الولايات المتحدة احتلالها وكيف". من جهته يقول المحلل ستيفن هس من معهد بروكينغز : ان الغالبية العظمى لاعضاء الكونغرس حتى في اطار المعارضة الديموقراطية تواصل الاعتقاد ان تحديد موعد لانسحاب القوات الاميركية سيشكل كارثة للولايات المتحدة وسيقوي المتمردين. بالمقابل تحرك مؤيدو بوش واعلنوا انهم سينظمون الاحد في واشنطن تجمعا لدعم سياسة بوش تحت شعار "لدعم قواتنا والمهمة التي يقومون بها" وهم يتوقعون مشاركة نحو عشرين الف شخص فيها.

العراق قد يحصل على قرض من صندوق النقد الدولي بحلول نهاية العام

واشنطن (اف ب) -

اعلن المدير العام لصندوق النقد الدولي رودريغو راتو ان العراق يمكن ان يحصل على قرض من الصندوق بحلول نهاية هذا العام شرط ان يلتزم ببعض الشروط.

وقد وضع صندوق النقد الدولي ثلاثة شروط لمنح هذا القرض وهي: تقليص الدعم النفطي وتحسين معطياته الاقتصادية واعتماد شفافية اكبر حول كيفية توفير الموارد للمصرف المركزي.

وقال راتو خلال مؤتمر صحافي في واشنطن "اذا حققنا تقدما في هذه النقاط الثلاث، فاني اعتقد اننا سنستطيع ان نحيل على مجلس الادارة اتفاقا بشأن اعتماد احتياطي جاهز للاستعمال (ستاند باي) في مهلة اقصاها نهاية هذا العام".

واتفاق الاعتماد الاحتياطي هو عبارة عن خط ائتمان يمنحه صندوق النقد الدولي لبلد يعاني صعوبات في اطار اتفاق حول اصلاحات اقتصادية يجري التفاوض بشانها.

واضاف راتو ان هذه النقاط الثلاث تعتبر "حاسمة لمستقبل العراق ولتعاوننا مع هذا البلد". وشدد خصوصا على الدعم النفطي الذي وصفه بـ"السياسة الظالمة اجتماعيا لانها تسمح للمراهنين بكسب الكثير من المال" بدون ان تستفيد منها بقية السكان. وقد الح وزير الخزانة جون سنو على العراق وصندوق النقد الدولي البدء باسرع وقت ممكن باجراء محادثات في هذا المعنى.. وقال سنو الذي استقبل الخميس في واشنطن وزير المالية العراقي علي علاوي ومحافظ البنك المركزي العراقي سنان الجلبي "نأمل في ان يتم اجتياز مرحلة جديدة في وقت لاحق من الاسبوع مع صندوق النقد الدولي، وان يتمكن صندوق النقد الدولي من اعلان دخول مرحلة التفاوض حول اتفاق (ستاند باي)". واضاف "سيكون ذلك مرحلة مهمة".

عضو في هيئة علماء المسلمين يدعو الى (ميثاق شرف) يحرم الاقتتال بين العراقيين

بغداد (المدى)-

دعا الشيخ محمود مهدي الصميدعي عضو هيئة علماء المسلمين في خطبة الجمعة من جامع ام القرى، جميع القوى العراقية الى كتابة "ميثاق شرف يحرم الاقتتال" بين العراقيين.

وقال الصميدعي "هناك ضرورة كبرى لاجراء حوار وطني ومصالحة وطنية بين جميع الاطراف والقوى العراقية وكتابة (ميثاق شرف) وطني بالدفاع عن الوطن وتحريم الاقتتال فيما بينها".

واضاف ان "الميثاق بيننا هو عهد الله وان نسير على خطى القرآن والاسلام".

واوضح ان "اي ميثاق بدونهما (القرآن والاسلام) هو ميثاق سيولد ميتا".

ودعا الصميدعي المرجعيات الدينية ان "تأخذ على عاتقها هذا الامر (ميثاق الشرف)، الذي يدعو الى الوحدة والتكاتف والاخوة التي فرضها الله".